الأمم المتحدة

A/37/498
S/15437
29 September 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٥٩ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

بعميق الأسف اوجه انتباهكم الى الهجوم الوحشي الذى ارتكبه ارهابيان ارمنيان في مطار انقرة بتاريخ ٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، والذى اسفر عن سقوط ضحايا ابرياء مرة أخرى . وتنطوى هذه الرسالة على الظروف التي وقع فيها الحادث ونص البيانين اللذين اصدرهما رئيس الجمهورية التركية ، الجنرال كينان افرين ، ورئيس الوزراء السيد بولند أولوسو .

وسأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٥٩ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جوشكون كيرجا
السفير
الممثل الدائم

المرفق

## وصف للحادث الارهابي الذى وقع في مطار انقرة بتاريخ ٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ وبيانا رئيس الجمهورية التركية ورئيس وزرائها

في يوم السبت ، الموافق ٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، في حوالي الساعة ١٥ / ٤ بعد الظهر ، شن ارهابيان ارمنيان هجوما على محطة الركاب الدولية في مطار اسنبوغا (انقرة) .

وقد القيا أولا قنابل يدوية ثم اطلقا نيران المدافع الرشاشة على الركاب . وخلال الحادث اصاب ضباط الامن احد المهاجمين بجراح والقوا القبض عليه .

وواصل الارهابي الآخر اطلاق النار بطريقة عشوائية ، وبعد ان اخذ احد مديرى الخدمة في المحطة كرهينة اتجه الى منطقة المطعم ، حيث اخذ رهائن ايضا .

وخلال العملية التي اضطلعت بها قوة الامن في المطار ، أخذ المهاجم ميتا . واثناء الهجوم الارهابي ، قتل تسعة اشخاص من ضمنهم ثلاثة من ضباط الامن ، وموظف عام واحد ، واثنان من المواطنين الاتراك ، ومواطن امريكي واحد ، ومواطن واحد من المانيا الاتحادية . وجرح ٧٢ اخرون .

وكشف الارهابي الذى القى القبض عليه جريحا ونقل الى المستشفى للعلاج عن اسمه وهو ليفون اكمكشيان .

وثبت ان المجرمين حضرا الى تركيا مستقلين وانهما من العناصر المتطرفة في التنظيم الارهابي الارمني الذى يدعى الجيش السرى الارمني لتحرير ارمينيا (أسالا) . وكشفت منظمة (اسالا) الارهابية فيما بعد عن اسم الارهابي الآخر وهو زوراب ابراهام ساركسيان .

ومن المعتقد ان الارهابيين خططا للاستيلاء على طائرة تتبع شركة KLM كان مقررا هبوطها في انقرة في ذلك الوقت ثم التوجه الى بلد آخر وفي صحبتهما الرهائن .

ولا يزال التحقيق جاريا في الحادث .

واصدرت منظمة (اسالا) الارهابية بيانين من بيروت واثينا تعلن فيهما انها تتحمل مسؤولية هذا الهجوم الارهابي وانها ستشن اعمالا مماثلة من العنف العشوائي في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا العظمى والسويد وسويسرا وفرنسا ، اذا لم يطلق سراح الارمن المحتجزين في تلك البلدان بتهم تتعلق بالارهاب والبالغ عددهم ٨٥ محتجزا .

## بيان رئيس الجمهورية التركية
## الجنرال كينان افرين

مواطني المحترمين ، علمنا مع الأسف والاشمئزاز البالغين ان تسعة أشخاص لقوا حتفهم وان ٧٢ شخصا جرحوا نتيجة للهجوم المسلح بالقنابل على مطار اسنبوغا يوم ٧ آب/ اغسطس الذى قامت به منظمة الارهاب الارمنية الدولية (اسالا ) وان هناك ثلاثة من الأشخاص التسعة من افراد قوات الشرطة . وقد فتح هذا الاعتداء الدموى جرحا جديدا في قلوب مواطنينا بغض النظر عن منشأهم .

ومن الصعب فهم اهداف منظمات ارهابية مثل (اسالا ) التي تقتل كثيرا من المواطنين الابرياء او تقترف المذابح ، نتيجة للهجمات اللاانسانية والوحشية ، التي تتألف من نفر قليل من القتلة ذوى النوايا الشريرة .

وينبغي لجميع الدول التي توفر دعما ادبيا وماديا والتي تأوى تلك الجماعات الارهابية ومحرضيها لدرجة منحهم مركزا قانونيا ان تعلم ان الامة التركية هي الحارسة الحازمة لوحدتها وسلامة اراضيها في نطاق حدودها القومية ضد اية موجات جنونية قد تحاول تمزيقها .

لقد ضحت الأمة التركية بكثير من الشهداء لهذه القضية على مر القرون ، وأعطت كلمة شرف بتقديم المزيد في كفاحها هذا .

وقوات الامن التركية عازمة على مواصلة مكافحتها لمنظمات الارهاب الدولي اشد ما تكون المكافحة ، وستبذل قصاراها لكشف الأماكن التي يختبئ فيها هؤلاء الارهابيون داخل البلاد وخارجها على السواء .

ان العامل الاساسي في هذا الكفاح هو وعي المواطنين الاتراك بالمحافظة على الهدوء والتعقل ازاء مخططات هذه الجماعات ، ولجوء المسؤولين عن الاحكام العرفية الى السلطات القضائية لابطال جهود الارهابيين الذين تسللوا الى داخل تركيا .

وأود ان اطلب الى دول اجنبية ومنظمات دولية معينة تذهب الى حد انتهاك الحقوق السيادية لبلد من البلدان سعيا وراء احراز البطولة في مجال حقوق الانسان ان تقوم بدلا من ذلك بتوجيه جهودها نحو المزيد من العطاء الانساني والمتحضر الذى سيفضي الى تعاون من أجل اجتثاث الارهاب الدولي من على وجه الأرض .

فلتنعم أرواح الذين فقدوا حياتهم بالسكينة والسلام . واود كذلك تقديم العزاء للاسر المكلومة لحراس الامن وجميع الابرياء ، الذين لقوا مصرعهم في هذا الحادث ، وادعو بالشفاء العاجل للمصابين .

ان حزننا عميق للغاية . والمحاسبة على جميع الارواح التي ازهقت والدماء التي اريقت لن تترك للتاريخ .

واني اطلب الى المواطنين المحافظة على الاتزان والتعقل ، والاّ تخدعهم مخططات هذه المنظمات ، التي لا تمت بصلة الى الطائفة الارمنية .

## بيان رئيس وزراء تركيا ، بولاند أولوسو

ايها المواطنون الكرام ، اتوجه اليكم في هذه المناسبة الحزينة التي تبعث الأسى فينا جميعا . واني اذ أقدم عزائي للأمة التركية وللانسانية جمعاء ، اتضرع الى الله من أجل الابرياء الذين فقدوا حياتهم في الهجوم الغادر ، وأدعو بالشفاء العاجل للجرحى . ففي الساعة الرابعة والربع من مساء أمس ٧ اب/اغسطس ، اذ دعي ركاب رحلة " لوفتهانزا " الى نقطة التفتيش الجمركي في مطار انقرة ، واذ كان ركاب كي .ال .أم يتأهبون للصعود الى الطائرة بعد الانتهاء من اجراءات الجوازات ، صاح احد الارهابيين في استراحة المسافرين بانهما ارمنيان ، والقى بقنبلة يدوية كان ممسكا بها ، بينما بدأ الاخر في اطلاق النار من مدفعه الرشاش ، فتسببا في مصرع تسعة اشخاص واصابة ٧٢ اخرين بجراح . وكان من بين القتلى رجال امن اتراك ومسافرون اتراك واجانب .

ومن الواضح تماما ان غارة الارهابيين الارمنيين على مطار ايسينبوغا بأنقرة لا يمكن اعتبارها عملا منفردا ضد تركيا لأن هذا العمل لا يعدو ان يكون هجوما تعسا وطائشا وقتلا للابرياء بلا انسانية ، مما لا يدع مجالا لاعتباره هجوما موجها ضد تركيا . والنتيجة الوحيدة التي يمكن ان تجلبها هذه المذابح الانسانية على مقترفيها ، في نظر العالم ، هي انهم يلطخون ويدينون انفسهم والطائفة التي ينتمون اليها . ومن الوهم ان نتوقع لها غير هذه النتيجة .

والجانب الاهم في هذا الهجوم هو انه القى الضوء من جديد على الابعاد التي وصل اليها الارهاب ، الذى اصبح بلاء على المجتمع الدولي باسره . والعامل الرئيسي الذى يشجع مثل هذه الجرائم ويحفز عليها هو ان الخطر الذى يشكله هذا البلاء لم يفهمه بعد حق الفهم عدد من الدول التي تعتبر نفسها بمنأى عن هذا الخطر فتنظر لتلك الاعمال نظرة تهاون .

ولقد اثبتت احداث معينة في الماضي القريب بصورة مقنعة ان جميع البلدان لن تسلم اذا قوبل الارهاب الدولي بالتهاون . وليست الوسيلة للسلامة من الارهاب هي القعود عن الحركة بسبب الخوف . فقد حان الوقت لادراك ان التصدى لاعمال الارهاب يحتاج الى تحرك مشترك . فهذه ليست قضية تركيا وحدها . انها قضية يشترك فيها المجتمع الدولي باسره . ولهذا السبب ، ثمة ضرورة متزايدة بالنسبة للدول التي لم تشترك بعد في عمل مشترك بصدد هذه المشكلة ان تدرك الابعاد التي وصل اليها الخطر وان تبدا في ايلائه ما يستحق من الاهتمام .

فاذا لم تكافح البلدان الاخرى هذا الارهاب بجدية وحسم ، ولم تول هذه المشكلة ما تستحقه من اهتمام ، فان تلك الجرائم الدموية التي تتسبب في موت الابرياء لن تقف عند حد وهذا يلقي بالمسؤولية المباشرة على عاتق البلدان التي تتجاهل تلك المشكلة .

واني اذ اضع هذه الافكار نصب عيني ادعو جميع بلدان العالم الى مكافحة هـــــذا الارهاب الدولي باصرار وحسم .

- - - - -